

في الهم الاقتصادي

التعاطي مع الفئات النقدية المزيفة

حسام الساموك

في البدء ينبغي أن نعترف بأننا - في العراق- لسنا الوحيدين الذين تتعرض أسواقهم لغزو العملات المزيفة، لكننا- كما يبدو- لانتوفر على الوسائل الكفيلة بمواجهتها. فقد درجت مصارفنا الأهلية والحكومية معا على تكليف امناء صناديقها بفحص ما يتسلمونه من العملات وتظل العملية تحت مزاجية هؤلاء الذين -يبدو- انهم لا يتوفرون على مواصفات دقيقة في التعرف على المزيف من السليم لتكون أحكامهم- كما وقفنا على ذلك مرارا- مزاجية حسب تخميناتهم الشخصية، والكل على دراية بما تعكسه هذه الحالة من واقع بانس.

ان السلطة النقدية لا بد من أن تكون الأكثر حرصا على تحديد ملامح أية طبعة مزيفة من العملة المحلية أو العالمية وهي المعنية أولا وأخرا بتأهيل امناء صناديق المصارف

بكل انواعها. تجنبا لأي تداعيات غير محمود، مذكرين البنك المركزي وكل الجهات المعنية الأخرى بالبحث عن البدائل الكفيلة بالحد من ازمت منتطرة في تسدوات السوق العراقية وكل متطلبات تحقيق انسيابية تلغي آثارا سلبية لم يعد بمقدور المواطن أن يتعرض لها نتيجة الظروف القاسية.

ان أحد أبرز تلك البدائل أن تتسقى الأجهزة المصرفية على بطاقة ائتمان معززة بدعم الجهات المركزية لتيسير كل ما يعرقل حركة السوق أو يربك تداولاتها، لأن بطاقة الائتمان تتجاوز العديد من السبل التقليدية التي تعتمد على الفئات النقدية الورقية فضلا عن تيسير تعاملات السوق بكل أنماطها بموثوقية وسلاسة واضحتين.

ان سوقنا المحلية، وبغفل الأزمت الكبيرة التي تعرض لها اقتصادنا وحلفاته المنوعة، أحوج الى تدابير تخفف على مرتادية أزمت مضافة ومعوقات تريك مساوية العمل فيه، ولا شك أن البنك المركزي والمصارف الأهلية والحكومية على السواء في مقدمة من يتصدى لتطبيق آليات السلامة والشفافية وتجنب الأزمات التي ستعرق كل التداولات خاصة اذا ما تعرضنا للبدائل الممكنة التي تجنبا اشكالات شتى، وبذلك تبدو أهمية تفرغ الجهات المصرفية المعنية لاعتماد بطاقة ائتمان مدعمة بمتطلبات الموثوقية، كفيلة بتيسير وسائل أمانة وشفافية

للتعاطي في مجالات التجارة والعمل المصرفي وشتى التعاملات الحياتية الأخرى. أما أن يتصدى من يحمل فكرة عدم تلاؤم صيغة البطاقة المعنية مع الواقع العراقي الراهن، فان الحالة -كما يبدو- مقلوبة تماما لأن ليس من السهولة أن تزيف البطاقة- مثلا- كما يجري تسريب متواصل لطبعات شتى للفئات النقدية، فضلا عن أن أجهزة تقنية عالية هي التي تحدد سلامتها وليس اجتسادات هذا أو ذاك من أمناء صناديق المصارف، ناهيك من يسر استقبال طبعات محصنة من نماذج البطاقة توفر الكثير من عناء التعاطي بالعملة الورقية- ايا كانت- لتنعكس تداولاتها يسرا وموثوقية مكفولين في كل الحلقات التجارية.

رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة المثنى للمدى :

وصول مستثمرين للسماوة .. وتشكيل هيئة للاستثمار

السماوة / عدنان سمير

علما الرغم من تشكيل اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة المثنى قبل ثلاثة أعوام وعقد عدد من الاجتماعات مع الشركات والمستثمرين في دول الجوار خلال الفترة المنصرمة ، حتى ان الصائم التي صرفت علما الاجتماعات بقيمة مشروع لو نفذ علما الواقع غير ان المدينة لم ينفذ فيها أي مشروع الا ان شيئا لم يحصل بعد.

الدكتور طالب عبد الحسين رئيس اللجنة قال للمدى ان مهمة اللجنة الاقتصادية هي دراسة المواد الأولية الموجودة في المحافظة في غنية بالموارد الزراعية والصناعية والمعدنية والسياحية . ولكن هذه الموارد ليست مبرمجة أو مرتبة بشكل علمي . وعليه فان اللجنة الت على نفسها ان تقوم بتنظيم علمي دقيق لبيان هذه الموارد وايجاد رؤى واضحة لها كي تصبح الحكومة في المركز والمحافظة والمستثمر لهم دراية بهذه الموارد من حيث الكمية والنوع وكيفية التعامل معها . وأضاف : ان الدولة بتجاه الاستثمار ونحن نعمل بكل جهدنا لجلب شركات الاستثمار وأصحاب رؤوس الأموال . وقد تم اللقاء مع عدد من المستثمرين في داخل العراق وخارجه لاطلاعهم على الموجود والتسهيلات التي يمكن ان تنفذها الحكومة المحلية لغرض الاستثمار .

وأشار إلى أن بعض المستثمرين كانت معطيائهم ايجابية وخصوصا في اللقاء الأخير الذي جرى في الأردن .

وقد تولدت لديهم فتاعة كاملة وجاء قسم منهم إلى السماوة ويعضهم بدأ يتحرك لإنشاء معامل سمنت أو وحدات سكنية أو سوبر ماركات .

- ماهي جنسيات المستثمرين الذين تم اللقاء بهم ؟
عربية وعراقية مقيمة في الأردن . ومن العربية رئيس وأعضاء غرفة تجارة البحرين وكان لديهم تصور كامل عما موجود في البلد من الناحية السياسية والاقتصادية ولديهم حماسة كبيرة للعمل في العراق . فيما كان العراقيون لديهم حماسة لتشييد معامل سمنت . كما تمت مناقشة عدد من المواضيع وسوف يأتون إلى السماوة .

وصلت بعض المشاكل مع أصحاب الأراضي وخاصة من العشائر . هل



إعداد دراسات لاستثمار البادية .. ولا نقرط بحقوق العمال في معمل سمنت المثنى

- لقد تم اللقاء مع فريق المسح الجيولوجي ولديهم دراسات طبيعية على المواد الموجودة في البادية وقد أخذنا الضوء الأخضر من مجلس المحافظة لدعوة هؤلاء المستشارين في مجال السياحة والزراعة والصناعة والمعادن لتقديم دراسات علمية دقيقة كل حسب اختصاصه .

- هل حاولتم الذهاب إلى دول الجوار كالكويت والسعودية التي تربط المحافظة حدود جغرافية معهم لجذب المستثمرين ؟
مع الأسف كان هناك مؤتمر عقد في الإمارات في شهر آب الماضي . وكانت النية تتجه لمراقبة المحافظ السابق ولكنه اغتيل قبل يومين من الاجتماع ولم نذهب للاجتماع . وحالياً سيعقد لقاء مع المستثمرين في بغداد وسيذهب وفد من المحافظة .
- قضية اللقاءات وعقد الاجتماعات في الخارج ونفقاتها تشكل بحد ذاتها مبالغ لإقامة مشروع استثماري وكان

تعتقد أن هذا الجانب سيكون متيسراً ؟
ي الواقع يجب ان يكون لدى الناس ثقافة استثمارية . إضافة إلى ان الأجهزة التنفيذية عليها ان تتعاون مع المستثمرين لمعالجة هذا الموضوع . كما ان هناك مصالح مشتركة بين الأهالي والمستثمر . وهناك وسائل كثيرة لتسوية هذه القضية بشكل رضائي أو قانوني لان الطرفين لديهم حق . كما ان ظاهرة التعويض الكبير استفحلت بسبب ضعف القانون . وفي المستقبل لابد من ان تتخذ الإجراءات المناسبة من خلال قانون خاص يضمن حق المستثمرين من الابتزاز .

متى تتوقع دخول الدولة كراعية للاستثمار والمستثمرين والقانون ضعيف ؟
هذه الأمور نسبية . نحن لدينا استقرار أمني . ولكن القانون مازال قصير اليد في بعض المناطق ونحن يجب ان لاتسبقنا عجلة الزمن . لان

المحافظات أخذت تقطع أشواطاً في مجال الاستثمار - الذي جرى مجرد حوارات . هل تأملون ان تكون الحوارات ايجابية ؟
- هذا شأن المحافظة والجهات التنفيذية ومجلس المحافظة واللجنة تقدم الدراسات والخطط والتنسيق مع الجهات المستثمرة . ونحن متفائلون بإجراءات ايجابية خلال الفترة القصيرة القادمة .
هل انتم الذين حاولتم ان تقنعوا المستثمرين باستثمار وبيع معامل السمنت إضافة الى انشاء معامل أخرى
- نحن فاتحنا المستثمرين حول انشاء وحدات سكنية وأسواق تجارية وتطوير السياحة فيما ستدخل جامعة المثنى في استثمار بحيرة ساوة . كما تمت افتتاح المستثمرين حول انشاء معامل للمواد الكيماوية .
- وهل يمكن استثمار بادية السماوة لان فيها مواد أولية وغنية بالمعادن ؟

واسط / المدكا

قال رئيس غرفة تجارة الكوت، الثلاثاء، ان الغرفة تعد خطة لإقامة مؤتمر اقتصادي موسع في المحافظة لتشجيع القطاع الخاص بالمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج الاقتصادية، وتنفيذها وأضاف جاسم العاني أن "الغرفة تستعد لانعقاد اكبر مؤتمر اقتصادي في المحافظة بمشاركة متخصصين في الشأن الاقتصادي وأساتذة جامعيين من كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة واسط وعدد من التجار ورؤساء الشركات التجارية".
وأوضح أن "الهدف من انعقاد هذا المؤتمر هو التوصل إلى مقترحات وخطط من شأنها تشجيع القطاع الخاص والمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج الاقتصادية في المحافظة بالتعاون مع الحكومة المحلية وحث القطاع الخاص فضلا عن المساهمة في

بدء التحضيرات لإقامة مؤتمر اقتصادي في الكوت

تنفيذ المشاريع الاستثمارية المستقبلية" . ولم يحدد العاني موعداً أو فترة معينة لعقد المؤتمر، واكتفى بالقول إن الاستعدادات جارية للتحضير لعقد المؤتمر في المحافظة. وتابع أن "من بين اهتمامات الغرفة في الوقت الحالي التأكيد على تشجيع التجار في تلبية احتياجات السوق المحلي من البضائع والسلع بتدليل العقيبات أمامهم وتزويدهم بالوثائق المطلوبة التي تتيح لهم فرصة استيراد البضائع من دول العالم كافة".

ويشار إلى أن غرفة تجارة الكوت تضم (٥٢٢٦) عضواً يمثلون مختلف درجات الانتماء وبمختلف التخصصات التجارية وتجري في الغرفة انتخابات دورية كل ثلاث سنوات لاختيار رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وفق النظام الداخلي التي تعمل بموجبه الغرفة.

مبادرات سعودية امريكية بشأن اسعار النفط

المدكا / الوكالات

ويذكر ان أسعار النفط في الاسابيع الاخيرة كانت قد ارتفعت الى مستويات قياسية تجاوزت ١١٠ دولارا للبرميل بسبب اقبال المستثمرين على اسواق السلع الأولية مع تراجع قيمة الدولار الامريكي بشدة. وتراجعت الاسعار مرة أخرى دون مستوى مئة دولار يوم الخميس وسط مخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد الامريكي.
وتأتي رحلة تشيني في أعقاب جولة الرئيس جورج بوش في المنطقة في كانون الثاني التي دعا خلالها منظمة أوبك الى زيادة الانتاج.

السواء".
ويذكر ان أسعار النفط في الاسابيع الاخيرة كانت قد ارتفعت الى مستويات قياسية تجاوزت ١١٠ دولارا للبرميل بسبب اقبال المستثمرين على اسواق السلع الأولية مع تراجع قيمة الدولار الامريكي بشدة. وتراجعت الاسعار مرة أخرى دون مستوى مئة دولار يوم الخميس وسط مخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد الامريكي.
وتأتي رحلة تشيني في أعقاب جولة الرئيس جورج بوش في المنطقة في كانون الثاني التي دعا خلالها منظمة أوبك الى زيادة الانتاج.

اجتمع ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي يوم الجمعة مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لاجراء محادثات تشمل مناقشة التعاون على تحقيق الاستقرار في سوق النفط حيث بلغت الاسعار مستويات قياسية.
وقال جون هانا مستشار تشيني لشؤون الأمن القومي للصحافيين "انا واثق انهما سيتحدثان عن ضرورة التعاون لمحاولة تحقيق الاستقرار لهذا السوق وخفض التقلبات في السوق وخدمة مصالح المستهلكين والمنتجين على



مؤشرات

رفض

(رويترز) أفادت وكالة الأنباء الإيطالية أنسا أن سيلفيو برلسكوني المتقدم في استطلاعات الرأي قبل انتخابات نيسان قال انه سيرفض صفقة شراء إير فرانس-كيه.ال.ام لشركة اليتاليا اذا انتخب رئيسا للوزراء.
ونالت صفقة شراء الناقل الإيطالية المتعثرة موافقة الحكومة الإيطالية المنتهية ولايتها ومجلس ادارة اليتاليا لكن شركة الطيران الفرنسية الهولندية قالت انها ستسحب اذا لم تحصل على موافقة الحكومة الجديدة.
وقسبت انسا الى برلسكوني القول "الرد الذي سيقدمه رئيس الوزراء القادم لشركة إير فرانس-كيه.ال.ام سيكون ...لا... صريحة ومدوية .. ليس لانه ضد فرنسا ولكن لانه ضد الشروط المقدمة".

ويلاحظ ان تعهد برلسكوني بالغاء الصفقة لياخول من استرداد تأييد الناخبين.

تحقيق

نيويورك (رويترز) - بدأت وزارة العدل الامريكية تحقيقا جنائيا بشأن ما اذا كانت الكوا وحدي وحداتها وأشخاص على صلة بالوحدة قد مارسوا احتيالا وفسادا وقدموا رشوات فيما يتصل بعلاقات تجارية مع شركة الألومنيوم البحرين (البا).
فرض تعليق مؤقت على دعوى مدنية رفعتها البا على الكوا أكبر مورد للأومينا في العالم وهي المادة الخام الرئيسية في صناعة الألومنيوم.

ويذكر ان هذا النوع من التعامل بالرشوة ، شائع بين الشركات الامريكية خصوصا، والغربية عموما.

بيع

موسكو/ميتسك (رويترز) - نقلت وكالات انباء عن مسؤول بوزارة الطاقة قوله يوم الجمعة ان روسيا ستبيع الغاز إلى روسيا البيضاء بسعر ١٢٨ دولارا للثلاث متر مكعب في الربع الثاني من العام ٢٠٠٨ وذلك ارتفاعا من ١١٩ دولارا في الربع الأول.
وأبلغ أندري بيلوسوف نائب وزير الاقتصاد الصحافيين في ميتسك أن سعر الغاز الطبيعي سيجذب على أساس المعادلة ذاتها التي استخدمها البلدان في الربع الأول. وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور زوكوف قال في وقت سابق يوم الجمعة ان روسيا لن تراجع المعادلة في أي وقت قريب. وقال ميتسك " وقعت العقود في ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٠٦. كل القضايا المثارة يجب أن تحل بموجب العقود." وبحسب العقود يتحدد سعر الغاز الروسي إلى روسيا البيضاء بما يعادل ٦٧ ٪ من متوسط سعر بيع الغاز إلى أوروبا في ٢٠٠٨.

تويوتا

طوكيو (رويترز) - قال مصدر مطلع ان شركة تويوتا موتور اليابانية تعتزم بناء مصنع محلي آخر في اليابان لتلبية الطلب المتزايد على محركات السيارات الاقتصادية الصغيرة. وأضاف المصدر ان تويوتا وهي اكبر شركة للسيارات في اليابان تعتزم بناء مصنع في شمال اليابان وتهدف الى بدء عمله في ٢٠١٠ تقريبا.
وقالت صحيفة نيكي التجارية في وقت سابق ان من المرجح ان تستثمر تويوتا ما بين ٢٠ و٣٠ ملياراين (مايين ٢٠١ و٣٠١ مليون دولار) في خامس مصنع محلي لانتاج المحركات بطاقة سنوية تبلغ نحو ٢٠٠ الف وحدة.
وأضافت الصحيفة ان من المتوقع ان يصنع المصنع محركات سعة ١,٥ لتر تستخدم في السيارات الصغيرة التي يتزايد عليها الطلب في كل انحاء العالم وسط ارتفاع اسعار الوقود.